

أُنْشُودَةُ الْمُحِبِّينَ

فِي شَمَائِلِ خَيْرِ الْمَرْسُلِينَ

لِدَكْتُورِ سَعْدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَنِيمٍ

بِيتِ جَامِعِ الرَّفَاعِيِّ

تَمَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي 10 آغْسَطْسِ 2018

على نُورٍ أَتَى للعالمين
 كذا صَحَّتْ نُقُولُ العارفينا
 بَدَتْ تَهْدِي عَمَاءَ السائرين
 عَلَيْكُمْ يَا إِمامَ المرسلين
 مِنَ الْمَوْلَى الْكَرِيمِ عَلَى نَبِيِّنَا
 وَفِي وَجْدِ لَنَاسٍ عَاشقِينَا
 مُحَمَّدٌ مَجْمَعُ الْخَيْرَاتِ فِينَا
 بِهِ الرَّحْمَاتُ تُسْعِفُ قَانِطِينَا
 قُلُوبًا قَدْ غَدَتْ فِي الْهَالِكِينَا
 بِرْوَضِ الْعِشْقِ دَوْمًا سَائِمِينَا
 لَا يَرَى الْخُبْرُ دَوْمًا حَامِلِينَا
 وَعِشْقُ فِي قُلُوبِ الْوَالِهِينَا
 وَيَسْكُنُ مُهَاجِتِي وَالنَّاظِرِينَا

*

صلاةُ اللهِ في بدءٍ وختِمٍ
 على النورِ المُكَمَّلِ قبل خلقٍ
 على أنوارِ حَقٍّ ساطعاتٍ
 وصلَى اللهُ مِنْ عَلِيَا جَنَابٍ
 صلاةً في سلامٍ في ودادٍ
 وفي شوقٍ وفي حُبٍ تَجلَّى
 مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ طَرَّا
 له البركاتُ تَغْشَى كُلَّ حَيٍّ
 له النفحاتُ تُخْبِي مِنْ نَدَاهَا
 له فيضُّ المَحَبَّةِ مِنْ قُلُوبٍ
 له رُسُلُ التَّحِيَّةِ مِنْ قُلُوبٍ
 له وَجْدٌ له شوقٌ مَدِيدٌ
 يَعِيشُ بِمُهْجَتِي وَيَنْبَضُ قَلْبِي

على نُورٍ أَتَى للعالمين
 مُحَمَّدٌ مَجْمَعُ الْخَيْرَاتِ فِينَا

*

صلاةُ اللهِ في بدءٍ وختِمٍ
 مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ طَرَّا

على نورٍ بَدَا وَبِهِ هُدِينَا
 إِلَى أَبْدِ الْعُصُورِ الْأَبْدِينَا
 سَلَامًا دَائِمَ التَّرْدِيدِ فِينَا
 سَلَامَ الْوَالِهِينَا الْهَائِمِينَا
 سَلَامًا مِنْ قُلُوبِ الْمُغَرَّمِينَا
 سَلَامًا مِنْ قُلُوبِ الْعَاشِقِينَا
 وَالْكُمُو الْكَرَامِ الطَّاهِرِينَا
 إِلَى خَيْرِ الْوَرَى وَالمرسلينَا

*

سلامُ اللَّهِ فِي بَدْءٍ وَخَتِمٍ
 سلامُ اللَّهِ يَا طَهِ عَلَيْكُمْ
 سلامُ اللَّهِ يَا طَهِ عَلَيْكُمْ

صلوة الله في بدء وختم
محمد خير خلق الله طررا *

على نور أتى للعالمينا
من المولى الكريم على نبينا
سما كل الخلائق أجمعينا
إلى تاج العلا
يُفوق أريج زهر
على هام الجمال
وقد صدقت مدائح
يَفِيضُ بنوره
بهاءً من إله العالمينا
بجانب ما خفى كالذر فينا
بظاهره وباطنه يقينا
لمن كانت بصيرته العيونا

صلوة الله في بدء وختم
صلوة في سلام في وداد
إلى الوجه الصبور إلى جمال
إلى زين المعانى والمبانى
فأنفاس الحبيب تفوح عطراً
وإن ذكر الجمال فأنت تاج
كانك قد خلقت كما تشاء
جمال الوجه يكسوه حياء
ذر الأخلاق قد زادت عليه
وما أبدى الإله بحسن طه
فآيات الجمال تلف طه
جمال الباطن المخفي أبهى

صلوة الله في بدء وختم
محمد خير خلق الله طررا *

سلام الوالهينا العاشقينا
ويروي من نداء الظائمينا
ويُبْهِجُ من رواه الناظرينا
لطّاب العلا والسالكينا
ويهدى من سناء التائهينا
ويُلْهِبُ خاطراً بالمادحينا

سلام يا طه عليك
سلاماً يجتلي صدأ قلب
سلاماً يذهب الأحزان مينا
ويفتح كل أبواب المعالي
وينشر فوقهم نوراً وظلاً
سلاماً يُقدح الأسواق قدحاً

سَلَامًا مِنْ إِلَهِ الْكَوْنِ شَافٍ *
 سَلَامًا إِنْ تَلَاهُ الْعَبْدُ هَامَا *

 وَأَشْرَقَتِ الْمَوَاهِبُ فِي حَمَاهُ *
 وَأَذْهَبَ مِنْ نَدَاهُ هُمُومَ قَلْبٍ *
 وَأَيْقَظَ نَائِمًا قَدْ فَاتَ سَوْمًا *
 وَيُغْرِقُ مَنْ ضَنَاهُ الْفَقْرُ جُودًا *
 وَيَسْخُ دَمْعَةَ الْمَكْلُومِ مَنًا *
 فَأَنْتُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَابُ *
 وَجِسْرٌ لِلْعِبَادِ إِلَى الْمَعَالِي *
 وَبَحْرٌ مَعَارِفٍ مِنْ غَيْرِ شَطِّ *
 وَمَا قُبِّلَتْ صَلَاهُ أَوْ زَكَاةُ *
 بِهَدْيِي مُحَمَّدٌ تَحْيَا قُلُوبُ *
 فَأَنْتُمْ طِبٌ مَنْ أَعْيَاهُ بُزْءٌ *
 يَطِيبُ بِذِكْرِكُمْ جُرْحٌ وَقَلْبٌ *
 وَكَمْ مِنْ بَائِسٍ فِي الْعَيْشِ أَضْحَى *
 وَكَمْ ضَاقَتْ دُرُوبٌ مِنْ كُرُوبٍ *
 طَرَدْتُ بِذِكْرِكُمْ حَوْفًا وَوَهْمًا *
 وَإِنْ هَجَمْتُ عَلَيَّ جُيُوشُ لَيْلٍ *
 نَسِيمُكَ إِنْ تَهُبُّ عَلَى دِيَارِ

صَلَاهُ اللَّهُ فِي بَدْءٍ وَخَتْمٍ *
 مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ طَرَّا *

سَلَامُ اللَّهِ يَا طَهَ عَلَيْكُمْ *
 وَصَلَّى اللَّهُ مِنْ عَلِيَا جَنَابٍ *

تكون لحالِهِمْ عَوْنَا مُعِيناً *
 تَنَالُ بِذِكْرِكُمْ فَرَجًا مُبِيناً *
 هَلْمُوا لِلصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّنا *
 تَعَالَوْا كَيْ نَكُونَ السَّابِقِينَا *
 وَمَعْدِنُهُ الْمَكَارِمُ أَجْمَعِينَا *
 وَيُغْنِي مِنْ سَخَاهُ الْمُعْدَمِينَا *
 وَبِالْإِحْسَانِ يَعْشَى السَّائِلِينَا *
 وَمَا نَسِيَّتْ يَدَاهُ الشَّانِيَنَا *
 وَصَارَ عَلَامَةً لِلْمُحْسِنِينَا *

إذا حلَّ الْبَلَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ *
 وَإِنْ حَلَّتْ كُرُوبٌ عِنْدَ قَوْمٍ *
 فِيهَا أَهْلِي وَيَا قَوْمِي جَمِيعًا *
 تَعَالَوْا كَيْ نَفْوَزَ بِفَضْلِ قُرْبٍ *
 هُوَ الْمُخْتَارُ فِي أَصْلٍ وَفَرْعَعُ *
 هُوَ الْجُودُ الَّذِي يَغْشَى كِرَاماً *
 وَيَرْفَدُ مِنْ عَطَاءِ اللَّهِ قَوْمًا *
 يَدَاهُ الْخَيْرُ يَعْمَرُ كُلَّ حَيٍّ *
 فَصَارَ بِكَفِّهِ لِلْجُودِ رَمْزًا

على نور أتى للعالمينَا *
 مُحَمَّدٌ مَنْبُعُ الإِحْسَانِ فِينَا *

صلاةُ اللَّهِ فِي بَدْءِ وَخَتْمِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ طُرَّا

سلامَ الْوَالَهِيَنَا الْعَاشِقِينَا *
 إِلَى خَيْرِ الْوَرَى وَالْمَرْسَلِينَا *
 إِلَى بَدْءِ الْكَرَامِ الشَّافِعِينَا *
 حَوَى كُلَّ النَّفَائِسِ أَجْمَعِينَا *
 شَرَابًا صَافِيًّا لِلنَّاهِلِينَا *
 إِلَى فَيْئِي يُظْلِلُ الْمُتَعَبِّينَا *
 إِلَى الْخَيْرِ الَّذِي قَدْ فَاضَ فِينَا *
 وَمَنْ زَانَ الصَّفَاتِ لَوْا صَفِيفِينَا *
 وَيَحْمُلُ لِلسمَاءِ الْمَادِحِينَا *
 يُغَرِّدُ فِي السَّمَاءِ لَسَامِعِينَا *
 عَذْوَبًا مِنْ شِفَاهِ الْعَاشِقِينَا *
 وَأَرْشَدَ لِلطَّرِيقِ السَّالِكِينَا *
 حَوَى فِي الصَّبَرِ صَبَرَ الْمَرْسَلِينَا *

سلامُ اللَّهِ يَا طَهَ عَلَيْكُمْ

سلامًا مِنْ كَرِيمِ مِنْ جَوَادِ

إِلَى خَتْمِ لَكِلِّ الْأَنْبِيَاءِ

إِلَى بَحْرِ بَلْوَلَوْهِ مَلِيِّءِ

إِلَى الْأَنْهَارِ سَالَتْ مِنْ جَنَانِ

إِلَى شَجَرِ الْجَنَانِ الْمُثْمِرَاتِ

إِلَى الْوَجْهِ الْمُشَعِّ بَنَا سَنَاهُ

إِلَى الْمُخْتَارِ مَحْمُودِ الصَّفَاتِ

سلامًا مِنْ بَهَاهُ يَطِيبُ قَلْبِي

يَفْوُحُ أَرِيْجُهُ فِي كُلِّ أَرْضٍ

وَيَصْدُرُ لَحْنُهُ مِنْ كُلِّ ثَغْرٍ

فَأَنْتُمْ خَيْرُ مَنْ جَانَ بِهَذِي

وَقَلْبُكَ كَالْمُحِيطِ بِلَا حُدُودٍ

صلوة الله في بدء وختم * على نور أتى للعالمينا
 محمد خير خلق الله طررا * محمد فارج للهيم فيما

صلوة الله في بدء وختم * على نور أتى للعالمينا
 محمد مجمع الخيرات فيما * محمد ماجموعة التوحيد صلباً
 وزان بحاله جلماً ولينا * تراه بدعة التوحيد صلباً
 وأرسى رفعة المتأضعينا * تفرداً في الشموخ فكان طوداً
 وقد فاق الملائكة أجمعينا * علا في قدره كل البرايا
 وأفضل من دعا بالناس دينا * فأفضل من دعا للحق طه
 فأعجز في الكمال الواصفين * لقد جمع المكارم في صفاتٍ
 إلى هدي الإله القاصدين * ملاد في زمان الجهل يهدى
 وكان مصابراً في الكافرينا * تفاني في بيان الحق دوماً
 وما سئم البغاء الآتينا * تحمل ما يتوء الدهر حملاً
 بطبق الأخشبين بمشركينا * آتته ملائكة الرحمن تدعوا
 وما رام الزوال لظالمينا * فما رضي الحبيب هلاك قومٍ
 بعباد رب العالمينا * رجاء بأن تجود ظهور كفرٍ
 وكان بحاله سمحا حنونا * لأن جناحه لعباد ربِّي
 رؤوفاً قد علا في الرحمينا * فلقيه الإله بخيرِ إسمٍ

صلوة الله في بدء وختم * على نور أتى للعالمينا
 محمد خير خلق الله طررا * محمد مؤيل الرحمات فيما

صلاة الله في بدء وختم
 سلام الله يا طه عليك
 سلاماً من شفاه الكون يحلو
 مشيئة خالق الأكون ربّي
 وقد سعدت أمينة بنت وهب
 رأت نور الحبيب بكل أرضٍ
 وخدمت القصور بيوم سعيد
 وأذنت السماء بفجر عدل
 ولدت بهيئة السجادة طفلاً
 فوجهاً طاهر يأبى سجوداً
 أظلكم الغمام بيوم رحيل
 وخاتم للنبوة كان بدراً
 وتتبعك الغمامنة في مسيرة
 وجاء الطير يرقب فجر بعثت
 وفي يوم الرحيل أتى نصيراً
 وجاء الجن يسمع صوت هذى
 فأنت الفضل مجموع بعين
 رشحت فضائلاً في كل حالٍ

صلاة الله في بدء وختم
 محمد خير خلق الله طراً

صلاة الله يا طه عليك
 على أنوار حق ساطعات
 بعثت برحمه للخلق طه
 تدوم إلى حياة الآخرين
 أنت تهدي عماء السائرين
 وأنصفت الكرام السابقين

وبرأت المسيح من الطعونا
بفضل الفصل عند الشاهدينا
بتوحيد رب العالمين
وأهلكت العتاة الظالمين
متأهلينا لقاء وكانوا

* شهدت بظهور مريم أم عيسى
بعثت كشاد وحباك ربي
وأرسيت القواعد راسخات
وأعلنت السلام بكل أرض
فلا عجب إذا الأكون هامت

على نور أتي للعالمين
محمد مُنْصِفٌ للسابقين

* صلاة الله في بدء وختيم
محمد خير خلق الله طررا

سلاماً من قلوب المغزينا
وجاوزت الكرام المرسلينا
بما وَهَبَ الإله إلى نبينا
تفجر كفه ماءاً عيونا
تبَدَّلَ غيضةً وغداً معينا
كفى كل الجموع الأكلينا
يكون لظهره حصننا حصينا
إذا عَجَزَتْ شُروحُ الواصفينَا
وَسَلَّمتِ الزُّرُوغُ على نبينا
وقد ملأ الدجى أنا حزينا
وهَمْهمَ في بكاء العاشقينَا
بغير وصال خير المرسلينا
لرؤيا المصطفى والزائرينا
ففاض الوجود بين العاشقينَا
بأسواق لخير الواعظينا
وأنزف دمعه في الساجدينَا

* سلام الله يا طه عليكم
أتَيْتَ المُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَاتِ
فقد جمعت خوارقُهُمْ جمِيعاً
إذا ظمانت جيوشُ في قتالٍ
 وإن ألقى الوضوء بقاع بئرٍ
وإن نَفَخَ الرَّسُولُ بِرَادِ قَوْمٍ
وإن تَعَبَ الْمُحَارِبُ فِي قِتَالٍ
فلا غرُو ولا عَجَبٌ بحالٍ
فقد هامت جذوع النخل شوقاً
مسنت برأحكم فارتاح جذعٌ
وقد غالب البكاء على جمادٍ
وما سَكَنُوا وما كفوا بُكاءً
سَلُوا أَحُدًا وكيف يَمِيدُ زَهْوًا
أَحَبَّكَ حَامِدٌ وَعَشِّفتَ طه
سَلُوا هذى المنابر كيف باحت
سَلُوا الجمل العقور لِمَا تَهَاوَى

مَهَابَةً أَحْمَدٍ وَبَدَا رَزِينَا *
 وَصَارَتْ فِي صُدُورِ الْسَّابِقِينَا *
 وَأَسْرَعَ فِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَا *
 وَأَصْبَحَ صَمْصَمًا لِلْمُؤْمِنِينَا *
 فَقَدْ نَطَقَ الْجَمَادُ إِلَى نَبِيِّنَا *
 عَلَى إِحْيَاءِ نَاسٍ هَالِكِينَا *
 وَذَاكَ تَبَدَّلٌ فِي الْجَامِدِينَا *
 بِإِعْجَازٍ يَفْوُقُ الْمَرْسِلِينَا *
 وَأَطْرَبَ مِنْ غَنَاهُ السَّامِعِينَا *
 وَأَفْشَى ذِكْرَهُ بِالْأَكْلِينَا *
 تَؤِيدُ بَعْنَكُمْ لِلسَّائِلِينَا *
 وَظَلَّ بِحَالِهِ لِلنَّاسِ حِينَا *
 وَكَانَ قَاتَادَةً حَقَّا حَزِينَا *
 غَدَتْ تَسْعَى وَتَسْقَى الظَّامِئِينَا *
 فَفَاضَ بِحَلْبِهِ لِلْحَاضِرِينَا *
 غَدَا مِنْ مَسِهَا فِي الْمُبْصِرِينَا *
 تَبَدَّلَ حَالُهُ لِلْوَالِهِينَا *
 وَمَا أَضَحَى بِدَاخِلِهِمْ دَفِينَا *
 أَحَالَ الْأَشْقِيَا لِلْفَائزِينَا *
 فَأَدْهَشَتِ الشَّهَادَةُ مُنْكِرِينَا *
 وَقِلَّةٌ مَطْعَمٌ لِلْمَالِكِينَا *
 هُمُومُ الْمَالِكِينَ الظَّالِمِينَا *
 قَضَاهَا فِي شَقَاءِ الْعَالَمِينَا *
 إِلَى السَّكِينِ عَنِ الدَّاِبِحِينَا *
 صِغَارًا فِي الْفَلَةِ وَجَاءَعِينَا *
 وَيُنْبِئُ دَمْعُهَا حُزْنًا دَفِينَا *
 جِيَاعٍ قَدْ غَدُوا فِي الْهَالِكِينَا

سَلُوا الْأَسَدَ الْمُخِيفَ لِمَا تَوَارَى *
 سَلُوا فَرَسًا لِطَلْحَةَ كِيفَ صَحَّثَ *
 سَلُوا جَمَلًا لِجَابِرَ كِيفَ طَابَا *
 سَلُوا الْعُودَ الْمُضِعِيفَ بِمَا تَقَوَّى *
 إِنْ أَحْيَا ابْنَ مَرِيمَ حِيفَ مَيْتَ *
 وَإِحْيَاءُ الْجَمَادِ يَفْوُقُ قَدْرًا *
 فَهَذِي حَالَةٌ مِنْ أَصْلِ جِنْسٍ *
 فِي خَيْرِ الْعِبَادِ حَبَّالَ رَبِّي *
 وَسَبَّحَ فِي يَدِيكَ الرَّمْلُ دَوْمًا *
 وَهَامَ الْأَكْلُ تَسْبِيحًا وَذِكْرًا *
 وَهَذِي الشَّمْسُ عَادَتْ مِنْ غُرُوبٍ *
 وَشُقَّ الْبَدْرُ تَأْيِيدًا لَطِهِ *
 أَعَدَتِ الْعَيْنَ تَثْبِيتًا بِرِيقٍ *
 إِذَا مَسَّتْ يَدَاكَ كَسِيرَ شَاهٌ *
 مَسَّتْ بِرَاحِكَمْ ضِرْعًا يَبُوسًا *
 وَإِنْ يُمْنَاكَ مَسَّتْ عَيْنَ أَعْمَى *
 وَإِنْ يُمْنَاكَ مَسَّتْ صَدْرَ عَادِ *
 وَتَقْرَأُ ما يُحَالُكَ بِصَدْرِ قَوْمٍ *
 وَإِنْ نَظَرَ الْحَبِيبُ بَعْنَ وَدٍ *
 وَيَشَهُدُ بَعْنَكُمْ ذِئْبٌ وَضَبٌ *
 وَجَاءَ الْفَخْلُ يَشْكُو ثُقلَ حِمْلٍ *
 فَأَنْصَفَهُ الْحَبِيبُ وَزَالَ عَنْهُ *
 وَآخِرُ جَاءَ يَشْكُو مِنْ سِنِينِ *
 وَلَمَّا الْعُمْرُ أَوْفَى أَرْسَلُوهُ *
 أَتَتْهُ غَرَالَةٌ تَشْكُو إِلَيْهِ *
 وَتَرْزَحُ فِي قُيُودٍ فِي يَدِيهَا *
 فَأَطْلَقَهَا الْحَبِيبُ إِلَى صِغَارٍ

فَأَعْنَقَهَا وَأَرْضَى الصَّانِدِينَا * وَعَادَتْ لِلوفَاءِ بَعْهِدِ طِهِ
 وَكَمْ أَنْتُمْ مَلَذُ الْلَّاجِئِينَا * فَكَمْ أَنْتُمْ غِيَاثُ مَنِ اسْتَجَارَا
 أَتَاهُ بَنُو يَهُودَ الْغَادِرِينَا * وَأَنْبَاتِ الْوَلِيمَةُ دَسَ سُمِّ
 وَضَاعَ بِجَسْمِهِ عَطْرًا ثَمِينَا * وَقَدْ شُفِيَ السَّقِيمُ بِرِيقِ طِهِ
 لِتُثْبِتَ بَعْثَهُ لِلْمُنْكَرِينَا * وَنَادَى لِلشُّجِيرَةِ فَاسْتَجَابَتِ
 وَأَعْجَزَتِ النُّعْوتُ الْوَاصِفِينَا * شَمَائِلَكُمْ تَسَامَتْ فِي عُلَاهَا
 عَدَا خَيْرَ الْعِبَادِ الْمَرْسَلِينَا * شَهِدَنَا الظَّلَّ يَتَبَعُ كُلَّ حَيٍّ
 فَلَا تَغْشَاهُ رِجْلُ الرَّاجِلِينَا * حَمَاهُ اللَّهُ مِنْ تَدْنِيسِ ظِلٍّ
 وَلَا مَنْ طَارَ فَوْقَ الْرَّاحِلِينَا * وَلَا مَنْ دَبَّ فَوْقَ الْأَرْضِ يَمْشِي
 وَشَفَّ بِرَسْمِهِ فَغَدَا مُبِينَا * تَدَقَّ نُورُهُ فَازَّحَ شَمْسًا
 تَرَى فِي الْكَوْنِ كُلَّ السَّائِرِينَا * لَهُ عَيْنَانِ مَبْنَاهَا عَيْنُونَ
 وَلَيْسَ بِلَافْتٍ لِلخَلْفِ عَيْنَا * يَرَى مِنْ خَلْفِهِ مَنْ جَاءَ يَسْعَى
 بِقُدْسِ اللَّهِ صُفُوا أَجْمَعِينَا * وَأَمَّ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى صَلَةِ
 بِهِ كُلُّ الْمَلَائِكَ مُبْطِئِنَا * وَجَاؤَ فِي لَقَاءِ اللَّهِ حَدًّا
 بِكُلِّ دَقَائِقِ الْأَيَّامِ فِينَا * دَنَا مِنْ رَبِّهِ وَيَزِيدُ قُرْبًا
 يُؤْيِدُ بَعْثَهُ بِالْحَقِّ فِينَا * وَهَذَا بَعْضُ إِعْجَازِ لَطِهِ
 وَقَدْ عَجَزَ الْخَلَائقُ أَجْمَعِينَا * عَجَزْتُ عَنِ الْبَيَانِ بِحَقِّ طِهِ
 مِنَ الرَّحْمَانِ إِعْجَازًا مُبِينَا * وَقَدْ جَاءَ الْقُرْآنُ بِكُلِّ آيٍ
 وَكَمْ يَهْدِي قُلُوبًا جَاهِدِينَا * فَكَمْ يَرُوي عَقُولًا مِنْ بَيَانِ
 بِنُورِ الْحَقِّ يَهْدِي السَّائِرِينَا * إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي جَدِيدٍ
 وَيَقْهَرُ مَنْ غُوى وَالشَّانِئِينَا * وَيُظْهِرُ كُلَّ يَوْمٍ مَعْجزَاتِ
 يَجُودُ بِخَيْرِهِ لِلقارِئِينَا * عَظِيمٌ سِرُّهُ فِي كُلِّ حَرْفٍ
 بِمُحْسِنِ نُطْقِهِ وَمُتَعَتِّعِينَا * وَعَمَّتْ مِنَّةُ الْمَنَانِ رَبِّي
 غَزِيرٌ فَيْضُهُ لِلْبَاحِثِينَا * يَجُودُ سِرُّهُ فِي كُلِّ سَاعَ
 لِنَسْعَدَ فِي حَيَاةِ الْآخِرِينَا * لَهُ ظَهَرٌ بِقَالِبِهِ أَمْرَنَا^{*}
 حَوَّتْ ذُرَرَ الْكُنُوزِ لِعَارِفِينَا * لَهُ بَطْنٌ كَسَاهَا نُورُ ظَهَرٍ
 وَيَرْجُرُ مِنْ جَلَاهُ مُشَبِّهِينَا * لَهُ حَدٌّ يَرْدُ مُعَطَّلِينَا

نُطَالِعُ فَوْقَهَا الْكَشْفَ الْمُبِينَا
 إِلَى أَبْدِ الدُّهُورِ الْأَبْدِينَا
 جَدِيدٌ فِي الشُّهُودِ الْمُعْجِزِينَا
 وَأَوْسَعَ فِي عَطَائِكَ يَا نَبِيَا

* وَمَطْلُعُهُ مَنَابِرُ عَارِفِينَا
 هُوَ الْقُرْآنُ يُعْجِزُ كُلَّ حَيٍّ
 وَيُقْهِرُ مَنْ يُسَاوِرُهُ نِزَالٌ
 لِهَذَا الْفَضْلِ قَدْ رَبَّاكَ رَبِّي

صَلَةُ اللَّهِ فِي بَدْءٍ وَخَتْمٍ
 مُحَمَّدٌ خَيْرٌ خَلْقُ اللَّهِ طَرَّا

سَلَامًا مِنْ قُلُوبِ الْعَاشِقِينَا
 عَلَى الْفَضْلِ الَّذِي أَجْرَاهُ فِينَا
 لِكُلِّ الْخَلْقِ قَاطِبَةً وَدِينَا
 غَدُونَا فِي حِمَاهَا آمَنِينَا
 وَفَزْنَا فِي حِيَاةِ الْآخَرِينَا
 وَفَتَحْتَ السَّمَاءَ لِطَالِبِينَا
 وَفَرَزْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّنَا
 فَأَصْلَحَ تَالِفًا بِالشَّارِبِينَا
 وَأَحْيَا مَيِّتَ الْأَرْوَاحِ فِينَا
 وَيَفْتُحُ مُغْلَقًا لِلْمَادِحِينَا
 وَأَذْنَيَتِ الْمُنَى لِلْقَانِطِينَا
 بِنُورِ الْحَقِّ يَهْدِي الْحَائِرِينَا
 وَنَذُو فِي سَنَاكَ مُنَعَّمِينَا
 وَمِنْ شَرِّ الْعُدَاةِ الْكَائِدِينَا
 فَرَازَ بِنُورِكُمْ مَا عَشَّ فِينَا
 تَرَسَّخَ مِنْ زَمَانِ الْأَقْدَمِينَا
 بِهِ خَيْرُ الْكَرَامِ الْمَرْسُلِينَا

* سَلَامُ اللَّهِ يَا طَهَ عَلَيْكُمْ
 وَصَلَى اللَّهُ مِنْ عَلِيَا جَنَابٍ
 فَتَحَّتَ بِبَعْثَكُمْ أَبْوَابَ خَيْرٍ
 أَقْمَتَ دَعَائِمًا لِلْعَدْلِ حَتَّى
 فَفَزْنَا فِي الْحِيَاةِ بِطَيِّبِ عَيْشٍ
 بِذِكْرِكَ قَدْ تَرَقَى كُلُّ شَادٍ
 عَلَوْنَا بِالسَّلَامِ عَلَى رَحِيمٍ
 شَرِبْنَا مِنْ يَدِيهِ شَرَابَ طَهْرٍ
 وَأَحْيَا فِي الْعِبَادِ مَوَاتَ قَلْبٍ
 فَمَدْحُ الْمُصْنَطَفِي يُحْيِي قُلُوبًا
 شَمَلْتُمْ بِالرِّضَاءِ كَثِيرَ ذَنْبٍ
 فَتَحَّلَّمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابًا
 بِنُورِكَ نَهَّدِي إِنْسَانًا وَجِنًا
 بِحِصْنِكَ نَحْتَمِي مِنْ كُلِّ هُولٍ
 عَمِينَا بِالْجَهَالَةِ فِي حِيَاةٍ
 تَخَلَّصَنَا بِهَدْيِكَ مِنْ ظَلَامٍ
 فَمَنْ مِثْلِي بِدِينٍ قَدْ أَتَانَا

وَأَنْصَفَ عَدْلُهُ مُسْتَضْعِفِينَا * بِدِينٍ قَائِمٍ بِالْعَدْلِ دَوْمًا
 فَصَرْنَا بِالتأخِي سَابِقِينَا * تَسَاوَى عِنْدَهُ حُرٌّ وَعَبْدٌ
 وَأَنْتَ مَلَذُنَا ذُنْيَا وَدِينَا * فَأَنْتَ مُجِيرُنَا مِنْ حَرٍّ عَيْشٍ
 وَأَغْلَبْتَ الْخِيَارَ السَّائِدِينَا * حَمَلْتَ ضِعَافَنَا لِلْفَوزِ حَمْلاً
 إِذَا صَلُوا لِرَبِّ الْعَالَمِينَا * وَصَارَ الْمُسْلِمُونَ كَحِدْ مُشْطٍ

صَلَاةُ اللَّهِ فِي بَدْءٍ وَخَتْمٍ * عَلَى نُورٍ أَتَى لِلْعَالَمِينَا
 مُحَمَّدٌ قُدْوَةٌ لِلْعَادِلِينَا * مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ طُرَّا

عَلَى نُورٍ أَتَى وَبِهِ هُدِينَا * سَلَامُ اللَّهِ فِي بَدْءٍ وَخَتْمٍ
 مَحَى بِالنُورِ جَهَنَّمَ الْأَقْدَمِينَا * عَلَى خَيْرِ الْعِبَادِ عَلَى رَسُولٍ
 عَلَيْكُمْ يَا هُدَى لِلْحَائِرِينَا * صَلَاةً فِي سَلَامٍ فِي وُدَادٍ
 حِجَابٌ صَارَبٌ فِي الْقَلْبِ حِينَا * سَلَامًا مِنْ مُحِبٍّ قَدْ ضَنَاهُ
 إِلَى مَنْ جَاءَ بَابَكَ مُسْتَعِينَا * تَعَطَّفْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَانْظُرْ
 وَمَا نُلْتُ السَّعَادَةَ بِلْ شُجُونَا * شَقِيقَتْ عَلَى الْحَيَاةِ بِكُلِّ دَرْبٍ
 صَلَاحًا فِي خِتَامِي يَا نَبِيَّنَا * وَجِئْتُ لِبَايْكُمْ أَرْجُو لِحَالِي
 وَمَا كَتَبَ الْكَرَامُ الْكَاتِبِينَا * تُؤْرِقْنِي الدُّنْوَبُ وَمَا جَنَيْتُ
 وَصَارَ الْعَزْمُ مَكْسُورًا وَهِينَا * وَوَلَى الْعُمْرِ يَعْلَمُ ذَاكَ رَبِّي
 وَأَرْغَبُ فِي حَيَاةِ الصَّالِحِينَا * تَشْوُقُ إِلَى الْعُلَا دَقَّاتُ قَلْبِي
 فَوَجَهْتُ النَّدَاءَ لِمُصْنَطِفِينَا * وَلَيْسَ بِقُدْرَتِي سَعْيٌ وَكَدْ
 وَأَوْهَنَ سَاعِدِي وَهُنَّ مُبِينَا * غَرَانِي يَا رَسُولَ اللَّهِ شَيْبٌ
 جَنَاهَا سَاعِدِي عَبْرَ السَّنِينَا * وَفَوَقَ الْوَهْنِ أَوْزَارُ ثِقَالٌ
 وَأَغْفَلْتُ الطَّرِيقَ الْمُسْتَبِينَا * قَطَعْتُ الْعُمْرَ لَهُوَا فِي حَيَاةِ
 أَضَعْتَ الْعُمْرَ بَيْنَ الْغَافِلِينَا * وَجَاءَ الْحَقُّ يَصْرُخُ فِي جَنَانِي
 أَنَا الْأَحْزَانُ قَدْ جَمَعْتُ بِشَخْصٍ * أَنَا الْأَحْزَانُ قَدْ جَمَعْتُ بِشَخْصٍ
 سَوْيَ ذَرْفِ الدَّمْوَعِ إِلَى نَبِيَّنَا * فَمَا لِي فِي بَنِيَّنِي الْحَالِ عَوْنُّ

أَتَى بِالْبَابِ يَدْعُو مُسْتَكِينًا
 بِفَضْلِكَ يَا خَتَامَ الْمَرْسِلِينَا
 وَأَحْشَرَ مِنَّةً فِي الْآمِنِينَا
 سَلامٌ الْوَالَهِينَ الْعَاشِقِينَا
 يَرْوُمُ بِحُكْمِ حِصْنَا حَصِينَا
 سَوَى مَنْ نَالَ سَبْقَ الشَّافِعِينَا
 يَدْقُ بِرَاحِهِ بَابًا حَنُونَا
 أَكُونُ بِفُوزِهِ فِي السَّابِقِينَا
 إِلَى أَبْدِ الْعُصُورِ الْأَبْدِينَا
 إِلَى جُبْرَانِ كَسْرِ الْعَاجِزِينَا
 عَظِيمُ الذَّنْبِ قَدْ خَشِيَ الْجَنُونَا
 وَثُدِّينِي بِفَضْلِكَ يَا نَبِيَّنَا
 جَوَارِكَ يَا خَتَامَ الْمَرْسِلِينَا

*

عَسَى بِالْجُودِ أَنْ يَرْعَى مُسِيَّاً
 عَسَى الرَّحْمَانُ يَشْمَلُنِي بِعَفْوٍ
 أَفْوَزُ بِحَقِّهِ فِي يَوْمٍ هَوْلٍ
 سَلامٌ اللَّهِ يَا طَهَ عَلَيْكُمْ
 سَلامًا مِنْ مُحِبٍ مُسْتَجِيرٍ
 وَمَا لِلْكَرْبِ تَفْرِيجٌ بِحَالٍ
 أَتَيْتُ لَبِّاكمْ وَالْقَلْبُ بِالَّا
 عَسَى الرَّحْمَانُ يَشْمَلُنِي بِعَفْوٍ
 سَلامٌ اللَّهِ يَا طَهَ عَلَيْكُمْ
 سَلامًا مِنْ خَشَاشِ الْقَلْبِ يَرْنُو
 سَلامًا مِنْ كَسِيرٍ قَدْ ضَنَاهُ
 لِتَدْفَعَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَمِي
 وَتَرْحَمَ آيِسًا قَدْ جَاءَ يَرْجُو

صَلَوةُ اللَّهِ فِي بَدْءٍ وَخَتْمٍ
 مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ طَرَّا

*

عَلَى نُورِ أَتَى لِلْعَالَمِينَا
 مُحَمَّدٌ بَاعَثُ الْآمَالِ فِينَا

سَلامًا دَائِمَ التَّرْدِيدِ فِينَا
 سَلامًا مِنْ قُلُوبِ الصَّادِقِينَا
 نُفُوسَ الْمَادِحِينَ الْعَاشِقِينَا
 وَيَهْدِي مِنْ سَنَاهُ الشَّارِدِينَا
 سَلامًا يَا دَلِيلَ الْحَائِرِينَا
 صَلَوةً نَسْتَنِيرُ بِهَا السَّنِينَا
 عَلَيْكُمْ يَا هُدَى لِلْحَائِرِينَا
 وَفِي فَكْرٍ وَشُكْرٍ الشَّاكِرِينَا
 وَفِي الْحَانِ قَوْمٍ ذَاكِرِينَا

*

سَلامٌ اللَّهِ يَا طَهَ عَلَيْكُمْ
 سَلامًا مِنْ مُحِبٍ مُسْتَهَامٍ
 سَلامًا طَاهِرًا بِالشَّوْقِ يُزْكِي
 وَيُعْلِي مَنْ فَشَاهَ بِحَالٍ شَوْقٍ
 وَيَهْدِي كُلَّ مَنْ أَقَى عَلَيْكُمْ
 صَلَوةُ اللَّهِ يَا طَهَ عَلَيْكُمْ
 صَلَوةً فِي سَلامٍ فِي وُدَادٍ
 وَفِي صَحْوٍ وَفِي مَحْوٍ لِعَبْدٍ
 وَفِي كَرٍ وَفِي فَرٍ لِلَّيلِ

على أَفْنَانِ قَلْبٍ مُسْتَهَامٍ *
 إِلَهَ الْكَوْنِ أَدْعُوكُمْ بِقُلُوبِي
 سَلَامًا مِنْ غَفُورٍ مِنْ رَحِيمٍ *
 سَلَامًا مِنْ وَدُودٍ مِنْ كَرِيمٍ
 عَلَى حُبِّ الْمُصْنَطَفِي أَضْحَى رَهِينَا *
 بِأَنْ تُهْدِي السَّلَامَ إِلَى نَبِيِّنَا
 مِنَ الرَّحْمَانِ رَبِّ الْعَالَمِينَا
 عَلَى خَيْرِ الْخَلائِقِ أَجْمَعِينَا

* * * *

صلوة الله في بدء وختم
محمد خلق الله طراً *
على نور أتى للعالمين
محمد شافع للمذنّبين

* * * *

إِلَيْكُمْ	يَا عَطَاءَ السَّائِلِينَا
عَلَيْكُمْ	يَا صِرَاطَ الْمَهْتَدِينَا
عَلَيْكُمْ	يَا غَنَاءَ الزَّاهِدِينَا
عَلَيْكُمْ	يَا شَهِيدَ السَّابِقِينَا
عَلَيْكُمْ	يَا رِضَاءَ الصَّابِرِينَا
عَلَيْكُمْ	يَا دَلِيلَ النَّاطِقِينَا
عَلَيْكُمْ	يَا إِمامَ الرَّاحِمِينَا
عَلَيْكُمْ	يَا عَطَاءَ الْمُنْفَقِيْنَا
عَلَيْكُمْ	يَا رَجَاءَ الْخَاسِرِينَا
عَلَيْكُمْ	يَا نَوَالَ الزَّائِرِينَا
عَلَيْكُمْ	يَا كَفِيلَ السَّالِمِينَا
عَلَيْكُمْ	يَا مِدَادَ الْكَاتِبِينَا
عَلَيْكُمْ	يَا حَيَاةَ الصَّالِحِينَا
عَلَيْكُمْ	يَا بَيَانَ النَّاظِمِينَا
عَلَيْكُمْ	يَا نَعِيمَ الْمَفْلِحِينَا
عَلَيْكُمْ	يَا فَخَارَ الْمُسْلِمِينَا
عَلَيْكُمْ	يَا كِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَا
عَلَيْكُمْ	يَا بَهَاءَ الْمُدْنَفِيْنَا
عَلَيْكُمْ	يَا خَصِيمَ الظَّالِمِينَا
عَلَى أَمْلِ	الْعُصَاءِ الْمُذَنِّبِينَا
عَلَيْكُمْ	يَا هُدَى لِلْحَائِرِينَا
تَدُورُ لَهُ	عَلَى مَرِ السِّنِينَا
يَدُومُ إِلَى	قِيَامِ الْعَالَمِينَا
إِلَى نُورِ	الْقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَا

* * * *

صلوة الله في بدء وختم
محمد خير خلق الله طررا *

صلوة الله في بدء وختم	*	صلوة الله في بدء وختم
صلوة الله في بدء وختم	*	صلوة الله في بدء وختم
وأسبغ واسع الإنعام ربِّي	*	وأسبغ واسع الإنعام ربِّي
علامات الطريق لكل ساع	*	علامات الطريق لكل ساع
أتينا بابكم والفضل باد	*	أتينا بابكم والفضل باد
تعلقنا بكم حباً وفاءاً	*	تعلقنا بكم حباً وفاءاً
فأنتم نفحة الرضوان حقاً	*	فأنتم نفحة الرضوان حقاً
وأنتم في رضاء الله باب	*	وأنتم في رضاء الله باب
فصلى الله من عليا جناب	*	فصلى الله من عليا جناب
شموس السعد من يأتني حماكم	*	شموس السعد من يأتني حماكم
خذوني في حماكم آل بيت	*	خذوني في حماكم آل بيت
نزيلكمو ينال إذا أتاكم	*	نزيلكمو ينال إذا أتاكم
أنحت ببابكم رحلى وقلبي	*	أنحت ببابكم رحلى وقلبي
بسطت الخد عند الباب أرجو	*	بسطت الخد عند الباب أرجو
فضل الله ينزل في حماكم	*	فضل الله ينزل في حماكم
فأحمد فضل ربى إذ هداني	*	فأحمد فضل ربى إذ هداني

صلوة الله في بدء وختم
محمد خير خلق الله طررا *

وصل يا إله الكون دوماً	*	وصل يا إله الكون دوماً
صلوة في سلام في وداد	*	صلوة في سلام في وداد

صلاةً في قيامٍ في قعودٍ *
 مُحَمَّدٌ خيرُ خلقِ اللهِ جَمْعًا *
 وأَسْبَغْ واسِعَ الْإِنْعَامِ رَبِّي *
 على مَنْ سارَ يَدْعُونَ فِي انْكِسَارٍ *
 فنالَ كَرَامَةً تَاقَتْ إِلَيْهَا *
 بِلَّثِمٍ بِالشِفَاهِ يَمِينَ طِهِ *
 رِفَاعِيٌّ تَسَمَّى بِالْمَعَالِي *
 بِفَضْلِ مِنْ جَوَادٍ مِنْ كَرِيمٍ *
 تَحَقَّقَ فِي الطَّرِيقِ سُلُوكَ طِهِ *
 فَصَارَ مَنَارَةً فِي كُلِّ عَصْرٍ *
 وَأَسْبَغْ يَا إِلَهَ الْكُونِ فَضْلًا *
 كَرَامًا قد تَأَسَّوا هَذِي طِهِ *
 وَأَعْلَى يَا كَرِيمُ مَقَامَ شَيْخِي *
 وَأَجَدَادِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلِي *
 وَبَارِكْ يَا إِلَهَ الْكُونِ نَسْلِي *
 وَفِي صَخْبِ رَعَانِي لَحْظَ وَدِيَّ *
 سَلَكَنَا مَسْلَكَ الْمُخْتَارِ هَذِيَا *
 صَلَةُ اللَّهِ يَا طِهِ عَلَيْكُمْ *
 صَلَةً في سَلَامٍ فِي وَدَادِي *
 تُرَدِّدُهَا الْقُلُوبُ عَلَى شَفَاهِي *
 وَيَنْشُرُهَا النَّسِيمُ بِكُلِّ أَرْضٍ *
 يُرَدِّدُهَا الْجَمَادُ وَمَوْجُ بَحْرِي *
 ثُرَدِّدُهَا الْفَيَافِي وَالْبَوَادِي *
 وَأَمْطَارُ السَّمَاءِ إِذَا تَلَاقَتْ *
 وَتَغْدُوَهَا السَّمَاءُ بِصَفْوِ لَحْنِي *
 وَفِي قَاصِ وَفِي دَانِ مُحِبِّي *
 صَلَةُ اللَّهِ يَا طِهِ عَلَيْكُمْ

وفي ذِكْرِ الْخَيَارِ الذاكِرِينَا *
 وَنُورُ الدَّرِبِ عِنْ السَّالِكِينَا *
 عَلَى شِيخِ الْطَّرَائِقِ أَجْمَعِينَا *
 عَلَى هَذِي النَّبِيِّ وَتَابِعِينَا *
 جُمُوعُ السَّابِقِينَا وَلَاحِقِينَا *
 وَأَفْوَاجُ الْخَلَائِقِ شَاهِدِينَا *
 وَكَانَ تَوَاضُعًا فِي السَّالِكِينَا *
 تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْوَاصِلِينَا *
 كَمَا فَعَلَ الصَّحَابُ الْأَوَّلِينَا *
 تُنْتِرُ بُنُورِهَا لِلسَّائِرِينَا *
 عَلَى أَفْطَابِ حَالِ الصَّالِحِينَا *
 وَكَانُوا لِلْمَشَاعِلِ حَامِلِينَا *
 وَآبَائِي وَكُلِّ السَّابِقِينَا *
 وَفِي أَهْلِ الْطَّرِيقِ السَّالِكِينَا *
 إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ وَمُنْتَمِينَا *
 وَفِي أَهْلِ الْطَّرَائِقِ أَجْمَعِينَا *
 لِنَسْعَدَ فِي حَيَاةِ الْآخِرِينَا *
 وَالْكُمُو الْكَرَامِ الْطَّيِّبِينَا *
 تَطِيبُ بِهَا قُلُوبُ الْعَاشِقِينَا *
 نَشِيدًا فِي إِمَامِ الْمُرْسَلِينَا *
 إِلَى سَمْعِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَا *
 وَأَفْوَاجُ لَطِيرِ سَارِحِينَا *
 يُرَدِّدُهَا جَنَانُ الْمُؤْمِنِينَا *
 بِقِيعَانِ لَنَاسٍ ظَامِئِينَا *
 وَتَنَشُّرُ عَبْقَهَا فِي الْعَالَمِينَا *
 إِلَى أَبْدِ الدُّهُورِ الْأَبْدِينَا *
 صَلَةُ الْوَالِهِينَا الْعَاشِقِينَا

يَرْبُّ بِفَضْلِهَا هَمِّي وَكَرْبَلي
 وَأَعْلَى يَا إِلَهَ الْكَوْنِ شَانًا
 وَكَاتِبَهَا وَمُنْشِدَهَا بِحُبٍ
 وَحَاضِرَنَا وَغَائِبَنَا جَمِيعًا
 وَأَحْيَانًا وَمَوْتَانَا إِلَهِي
 وَتُنْزِلَنِي سَمَاءَ الصَّالِحِينَ
 لِقَارِئَهَا وَكُلَّ الْسَّامِعِينَ
 لِخَيْرِ الْأَنْبِيَا وَالْمَرْسَلِينَ
 وَكُلَّ الْأَوْلَيَا وَالصَّالِحِينَ
 وَأَسْبَغَ فَضْلَكُمْ فِي وَالْدِينَا

صَلَةُ اللَّهِ فِي بَدْءٍ وَخَتْمٍ
 مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ طُرَّا
 عَلَى نُورٍ أَتَى لِلْعَالَمِينَ
 مُحَمَّدٌ مَجْمَعُ الْخَيْرَاتِ فِينَا
